

على أننى والحمد لله لم أكنه فزاد مع الحرمان عطفه
 ولا شرب . ولكننى أبردت صدرى بنهله من العفلى
 عتقت دونه مودها الشرب ، وذلك لأنى اهلك
 الردد اليك . وعولت امرى فى طلبى عليك . ووردت
 من أنظار فضلك كل مغيه . وكنت لى فى طلبى وأملى
 خير مغيه . والنعمة لا تجرد . والخسة لا تكفر . والشخص
 لا يملكه سرها بحجاب والبدر لا يخفى ضوءه وإنه
 كان تحت السحاب والكذب شيمة المخافقة الالهية
 الله على الكاذبيه . وما قلت ذلك إلا رأيت أنه
 لا طيب إلا ما اضطر بربك . وأنه لا ممد إلا
 ما جئت ببابك وإنه لا ربيع إلا فى بفقك . وإنه
 لا أنس إلا بخلقك . وإنه لا فرح إلا بقربك . وإنه
 لا ربح إلا ببعده . وإنه لا نشاط إلا بجهك . وإنه
 لا علم إلا ما استفيد منك . وإنه لا فضل إلا ما أخذ
 منك . وأنه لا دليل إلا ما جئ به مفزواً اليك
 وإنه لا مسند إلا ما نقل من قبلك ومحال عليك